مرجان حارس العسل

١٤



تأليف : سمير عبد الباقي
رسوم : صلاح مأمون

دار المعارف

١٤ روضـة الطفل

مرجَان حارس العسَل



تأليف : سمير عبد الباقى
رسـوم : صـلاح مـأمون

الطبعة العاشرة

دار المعارف

تنفيذ المتن والغلاف
بالمركز الالكترونى
دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع .
هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧ — فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩ Email: maaref@idsc.net.eg



أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ ، وَخَرَجَ الْكَلْبُ الصَّغِيرُ « مرجان » إِلَى الْحَدِيقَةِ ، وَأَخَذَ يَجْرِي وَيَلْعَبُ . وَكَانَتْ هُنَاكَ فَرَاشَةٌ فَوْقَ زَهْرَةِ عَبَّادِ الشَّمْسِ ، فَخَافَتْ وَطَارَت ، وَجَرَى الْكَلْبُ وَرَاءَهَا ، وَهُوَ يَقُول :

عَجَبٌ . . زَهْرَةٌ تَطِير !



سَمِعَتِ النَّحْلَةُ كَلامَ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ «مرجان» فَضَحِكَتْ وَقالَت:
اَلْكَلْبُ يَظُنُّ أَنَّ الْفَرَاشَةَ زَهْرَةٌ تَطِير. وَغَضِبَ «مرجان» عِنْدَما
سَمِعَ النَّحْلَةَ وَقال: نعمْ هِيَ تُشْبِهُ الزَّهْرَةَ.. وَلٰكِنْ مَنْ أَنْتِ؟
وَأَخَذَ يَجْرِي خَلْفَهَا، وَهِيَ لَا تَقُولُ شَيْئًا.. إِلاَّ زن.. ززن.



وَوَصلَتِ النَّحْلَةُ إِلَى بيتِهَا .. خَلِيَّةِ النَّحْل . . وَكَانَ هُنَاكَ نَحْلٌ كَثِير . . يَخْرُجُ وَيَدْخُل . . وَيَطِير . . ويَطِنّ . . ززززن .
وَوَقَفَ « مرجان » يَنْظُرُ إِلَى النَّحْل . . وَهُوَ يَتَعَجَّب .



وَاقْـتَرَب « مرجان » مِنَ الْخَلِيّـة . . وَنام عَلَى بَطْـنِه ، وَأَخَذَ يَزْحَفُ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْها . . ثُمَّ وَضَعَ أُذُنَهُ عَلَى الْجِدار . . وَأَخَذَ يَسْمَع . وَلَمّا وَجَدَ فَتْحَةً فِى الْخَشَب . . نَظَرَ مِنْها . . وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الدّاخِل . . فَأَمْسَكَ بِشَىْءٍ غَرِيب . . عَجِيب .

وَأَخْرَجَ « مرجان » يدَهُ ، وبِهَا بَعْضُ الْعَسَل . ولَمّا شَمَّهُ أَحَبَّهُ جدًّا . . ولَمّا ذَاقه قال : مَا أَحْلَاه . وَأَرَادَ أَنْ يمُدَّ يَدَهُ مرَّةً أُخْرَى ، فَغَضَبَ النَّحْلُ لِأَنَّهُ لا يُحِبُّ أَنْ يَسْرِقَ أَحَدٌ مِنْهُ الْعَسَل ، فَالنّحْلُ يَشْتَغِل ، وَالْكَلْبُ يُرِيدُ أَنْ يأْكُلَ بدُونِ عَمَل .



النَّحْلُ الغَاضِبُ هجَمَ عَلَى « مرجان » . . مِنْ كُلِّ نَاحِيَة .
النَّحْلُ أَخَذَ يطِنُّ حوْلَ « مرجان » وَيلْسعُه . . فِي كُلِّ مَكَان .
وَقَالَتْ نحْلَة : عجَبٌ ، عجَب . ترِيدُ أَنْ تأْكُلَ بِدُون تعَب . .
وَجَرَى « مرجان » هارِبًا . . وَقَدْ عرَفَ السَّبَب !





وَفِي اللَّيْلِ نَامَ «مرجان» . . وَقَالَ لِنفْسِه: النَّحْلُ كَانَ يُدَافِعُ عَنِ الْعَسَلِ . . أَنَا لَيْسَ لِيَ الْحقّ . . فَأَنَا لَمْ أَشْتَغِلْ . .

وَفِي أَثْنَاء نَوْمِه .. سَمِعَ أَصْوَاتًا فِي الظَّلَام، فَقَام .. وَبَصَّ فَرَأَى ثَلَاثَةَ فِئْرَان .. تزْحَفُ نَاحِيَةَ خَلِيَّةِ النَّحْل .. كَاللُّصُوصِ. فَمَشَى وَرَاءَهَا .



رَأَى «مرجان» أَحَدَ الْفِئْرَانِ يَدْخُلُ الْخَلِيَّة .. وَوَقَفَ الاِثْنَانِ الآخَرَانِ يُرَاقِبَانِ الْمَكَان، وَقَالَ «مرجان» لِنَفْسِهِ: الْفِئْرَانُ تُرِيدُ سَرِقَةَ الْعَسَل.. وَجَرَى نَحْوَهَا وَهُوَ يَنْبَحُ وَيَصِيح: هَوْ هَوْ.. النَّحْلُ يَشْتَغِلُ طُولَ النَّهار، وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَكْلَ الْعَسَل.. بِدُونِ عَمَل!

وَطَبْعًا .. جَرَتِ الْفِئْرانُ وَهَرَبَتْ ، و «مرجان» يُطارِدُها .. وَهُوَ يَنْبَح ، وَلٰـكِنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ النَّحْلِ خَلْفَهُ . . ززززن .
فَتَذَكَّرَ لَسْعَ النَّحْلِ وَأَلَمَ الْإِبَر .. فَخَافَ جِدًّا .. وَوَضَعَ ذَيْلَهُ بَيْنَ سَاقَيْهِ . . وَطَارَ إِلَى بَيْتِهِ ، لِيَخْتَفِيَ عَنِ النَّحْل .



وَأَغْلَقَ « مرجان » بَابَ الْبَيْتِ .. وَسَأَلَ نَفْسَه : شَيْءٌ غَرِيب . . لِمَاذَا يَغْضَبُ النَّحْلُ مِنِّي . أَنَا طَرَدْتُ الْفِئْرَان الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَسْرِقَ الْعَسَل ؟ !



وَنَادَتِ النَّحْلَةُ « مرجان » . . وَقالَت :

– لاَ تَخَفْ يَا صَدِيقِى . . لَقَدْ أَصْبَحْنَا الْآنَ أَصْدِقَاء يَا « مرجان » . . وَلاَ نُرِيدُ أَنْ نُؤْذِيَك . . لَقَدْ أَحْضَرْنَا لَكَ هَدِيَّة . . أَنْتَ تَسْتَحِقُّ الْآنَ أَنْ تَذُوقَ الْعَسَل .



لَمْ يَفتَح « مرجان » الْبَابَ إلاَّ بعْدَ أَنْ ذَهبَ النَّحْلُ بعِيدًا . . وَلمَّا فتَحَهُ وَجدَ أَنَّ كَلامَ النَّحْلَة صَحِيح .. كانَتْ هُناكَ هَدِيَّةٌ لَذِيذَة . . فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ وَنَسِيَ لَسْعَ الإبَر ولَدْغَ النَّحْل .. وَضَحِكَ « مرجان » . . لأَنَّهُ كان يَسْتَحِقُّ الْعَسَل هٰذِهِ الْمَرَّة.

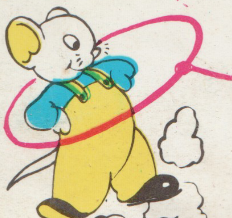


رقم الإيداع	٢٠٠٥/٢٠١٨٨
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-6850-X

٧/٢٠٠٥/٤٤

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)







روضة الطفل

مجموعة من القصص المشوّقة المفيدة

تقوم على أحدث الأساليب العلمية والفنية

صدر منها

دار المعارف

١٥٠ ص

٢٠٠٤٢١/٠١

